جالود

جالود

(أ.ف.ب)

جيش الاحتلال أصاب مواطنيْن واعتقل آخرين

تصعيد في إرهاب المستوطنين.. اصابات وحرق منازل ومركبات ومشطب وإغلاق طرق بالضفة والاستيلاء على شقتين في سلوان

محافظات - الحياة الجديدة- وفا- صعد المستوطنون، وبحماية من جنود الاحتلال الإسرائيلي، من إرهابهم واعتداءاتهم على المواطنين وممتلكاتهم على امتداد الضفة الفلسطينية المحتلة، حيث اقدموا على حرق منازل ومركبات واغلاق طرق، والاستيلاء على شقتين سكنيتين وسرقة فرس.

وأصيب مساء أمس 9 مواطنين أحدهم بالرصاص الحي خلال عدوان نفذه مستوطنون على بلدة دير الحطب شرق نابلس.

وأفاد مدير مركز الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر بنابلس، عميد أحمد، بأن طواقم الإسعاف تعاملت مع إصابة مواطن (45 عاما) برصاصة في القدم خلال الهجوم، بالإضافة إلى 8 إصابات أخرى نتيجة عدوان المستوطنين، بينها إصابة لمواطنة برضوض واختناق بالغاز والدخان.

وذكرت طواقم الإسعاف أن الإصابات تشمل: إصابة بالرصاص الحي في القدم، و6 إصابات نتيجة الضرب، وإصابة بالاختناق من الدخان والغاز، وإصابة سقوط أدت إلى كسر في الفخذ.

وأضرم المستوطنون النار في عدد المنازل والمركبات في البلدة، حيث عملت طواقم الإطفاء على السيطرة على النيران.

وذكر الدفاع المدني في بيان له ان احد رجال الإطفاء أصيب أثناء إخماد الحرائق في دير الحطب. واضاف ان الطواقم حصرت النيران وأخمدتها كما تم تفقد مواقع الإعتداء فيما أصيب رجل إطفاء بحالة إرهاق وتعب نقل على أثرها للمشفى ووضعه الصحي مستقر.

وأحرق مستوطنون، مساء أمس، خيمة سياحية وممتلكات في مناطق متفرقة شمال غرب نابلس، في اعتداءات متزامنة طالت المسعودية الأثرية وقرية دير شرف وبلدتي قريوت وبيتا.

وأفاد الناشط في مقاومة الاستيطان وأحد سكان المسعودية الأثرية ذياب حجي لـ»وفا»، بأن نحو 30 مستوطنا ملثما هاجموا المنطقة، وأضرموا النار في جزء من خيمة سياحية، قبل أن يتصدى لهم الشبان ويجبروهم على الانسحاب من المكان.

وفي قرية دير شرف، ذكرت مصادر محلية أن مجموعة من المستوطنين أحرقت جزءا من مشطب للمركبات غرب البلدة، بالتزامن مع أعمال عربدة على الطريق الواصل بين مدينتي نابلس وطولكرم.

وأشارت المصادر إلى أن الاعتداءات في دير شرف اتسعت لتشمل إحراق مكتب تابع لمحددة، وإضرام النار في ونش أمام مشطب للمركبات، إضافة إلى إحراق جرافة في المنطقة، وسط حالة من التوتر والاستنفار بين الأهالي.

واعتدى مستوطنون، مساء أمس، على منازل المواطنين في بلدة قريوت جنوب نابلس، في اعتداء جديد طال الجهة الشرقية من البلدة. وأفادت مصادر محلية لـ»وفا»، بأن مجموعة من المستوطنين اقتحمت أطراف البلدة وهاجمت منازل المواطنين، قبل أن يتصدى لهم الأهالي ويجبروهم على التراجع. وأضافت المصادر أن البلدة شهدت، الليلة قبل الماضية، عدوانا عنيفا نفذه أكثر من 100 مستوطن.

وأطلق مستوطنون، مساء أمس، النار على أحد محولات الكهرباء في بلدة بيتا جنوب نابلس. وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين أطلقوا النار على المحول الواقع في منطقة جبل العرمة، ما تسبب بانقطاع التيار الكهربائي عن المنطقة، وسط تواجد عدد من المستوطنين في المكان.

وأصيب ثلاثة مواطنين نتيجة الاعتداء عليهم بالضرب، وأحرقت أربع مركبات، ومقر المجلس القروي في عدوان للمستوطنين، فجر أمس، على قرية جالود جنوب شرق نابلس.

وأفادت مصادر في الهلال الأحمر، بأن طواقمها تعاملت مع 3 إصابات بالاعتداء بالضرب أحدها لشاب بعد اعتداء من قبل المستوطنين وأصيب بجرح عميق في الرأس.

وأوضحت مصادر محلية، أن عددا من المستوطنين شنوا عدوانا على القرية، واعتدوا على المواطنين بالضرب، وقاموا بإضرام النيران في مقر المجلس القروي، وأحرقوا أربع مركبات تعود للمواطنين حامد يعقوب مطير، وفادي حمود، ووصفي سليم الحاج، ثلاثة منها أحرقت بشكل كامل.

وأدانت لجنة التنسيق الفصائلي في محافظة نابلس الاعتداءات المتواصلة التي تنفذها ميليشيات المستوطنين بحق أبناء شعبنا، خاصة في محافظة نابلس والتي تجري تحت حماية مباشرة من قوات الاحتلال في انتهاك صارخ لكل القوانين والمواثيق الدولية وأمام أنظار العالم بأكمله.

وقالت في بيان صدر عنها: إن ما تقوم به هذه الميليشيات من هجمات منظمة ومدروسة، وتخريب ممتلكاتهم وسرقة أموالهم ومحاولات فرض واقع استيطاني وأمني جديد بالقوة السلاح، يشكل تصعيدا خطيرا يهدف إلى تهجير أبناء شعبنا وتكريس نظام الفصل العنصري الاجرامي وهو جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية ترتكب على الأرض الفلسطينية وبأساليب خبيثة وبوتيرة متواصلة بحق المواطنين.

وأكدت أن صمت المجتمع الدولي وتخاذله عن تحمل مسؤولياته القانونية والأخلاقية تجاه جرائم قوات الاحتلال وميليشيات المستوطنين يشجعهم على التمادي في ارتكاب جرائمهم.

وأغلقت قوات الاحتلال، مساء أمس، الشارع الرئيسي الواصل بين مدينتي رام الله ونابلس في كلا الاتجاهين، بحجة تأمين مسيرات للمستوطنين في المنطقة، ما أدى إلى أزمة مرورية خانقة.

وأفادت مصادر محلية بأن الإغلاق شمل الطريق قرب بلدة اللبن الشرقية، ومنع مرور المركبات، فيما تم تحويل السير إلى الطرق الفرعية عبر كوربات اللبن.

كما أغلقت قوات الاحتلال الطريق باتجاه مفترق زعترة، ما أدى إلى تعطيل حركة المواطنين على هذا المحور الحيوي الذي يربط شمال الضفة الغربية بوسطها.

وأكدت المصادر أن هذه الإجراءات تتكرر بشكل دوري من قبل الاحتلال، بهدف تأمين تحركات المستوطنين، مما يقيد حركة المواطنين ويعطل حياتهم اليومية.

وشددت قوات الاحتلال الإسرائيلي، من إجراءاتها العسكرية في محيط مدينة نابلس، عبر إغلاق وتشديد الحواجز العسكرية، ما تسبب بأزمة خانقة وأعاق حركة المواطنين بشكل واسع وكبير.

وأفادت مصادر محلية وأمنية لـ»وفا»، بأن قوات الاحتلال أغلقت معظم الحواجز المحيطة بالمدينة، باستثناء حاجزي الـ17 والمربعة، اللذين يشهدان أزمة سير خانقة نتيجة الاكتظاظ الشديد.

وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال أغلقت كذلك البوابات الحديدية المقامة على مداخل القرى والبلدات في المحافظة، ما أدى إلى عزل العديد من التجمعات السكانية وتقييد حركة التنقل بينها.

وانعكست هذه الإجراءات بشكل مباشر على حياة المواطنين، حيث واجه المرضى صعوبات في الوصول إلى المستشفيات والمراكز الطبية، وتسبب بازدحام مروري طويل على الحواجز المفتوحة.

كما أغلق مستوطنون، مساء أمس، عدة طرق رئيسية وفرعية في محيط محافظة رام الله والبيرة، وأقاموا تجمعات عند مفارق طرق حيوية، ما أدى إلى تعطيل حركة المواطنين. وأفادت مصادر محلية بأن المستوطنين تجمعوا عند دوار كراميلو، وأغلقوا الدوار بالكامل، إضافة إلى إغلاق بوابة الطيبة–كراميلو. كما شهدت مفارق مستوطنة «شيلو» تجمعات مماثلة للمستوطنين.

كما أغلق المستوطنون طريق عين أيوب غرب رام الله، وطريق بلدة الطيبة المؤدي إلى أريحا باستخدام الحجارة، مما أدى إلى إعاقة حركة تنقل المواطنين بشكل كبير.

وأصيب، ثلاثة مواطنين برضوض، إثر اعتداء المستوطنين عليهم ورشق مركبتهم بالحجارة، غرب سلفيت.

وأفادت مصادر محلية، بأن مجموعة من المستوطنين هاجمت مركبة كان يستقلها ثلاثة مواطنين من بلدة بروقين، أثناء مرورها على طريق المطوي الواصل بين مدينة سلفيت وبلدة بروقين غربا ما أدى إلى إصابتهم برضوض.

وأضافت المصادر، أن المصابين هم: ثائر إبراهيم ضمرة (34 عاما)، وآلاء حسني شقير (26 عاما)، ووديع حسين سمارة (29 عاما)، وقد جرى تقديم العلاج لهم.

وفي جنين، أحرق مستوطنون الليلة قبل الماضية، منازل ومركبات، في قرية الفندقومية.

وقالت مصادر محلية إن عددا كبيرا من المستوطنين شندوا عدوانا على القرية، واشعلوا النار في منازل ومركبات، وهاجموا منازل أخرى وحطموا نوافذها، وسط محاولات من المواطنين للتصدي لهم وإخماد النيران.

وأوضحت مراسلة «وفا» أن منزلا ومركبتين أحرقت بالكامل، بينما أصيب عدد من المواطنين بجروح طفيفة، ونقلوا لمركز طبي قريب للعلاج.

وفي سيلة الظهر، جنوب المحافظة، اعتدى المستوطنون على منازل المواطنين وحاولوا إحراق عدد منها، وأصابوا مواطنا خلال محاولته ومواطنين آخرين التصدي للعدوان.

وكان مواطنان أصيبا، واعتقل 3 آخرون، خلال عدوان لمستوطنين بحماية قوات الاحتلال على مسافر يطا جنوب الخليل.

وخلال العدوان، اعتقلت قوات الاحتلال المواطنين أحمد ياسر حمامدة ومحمد عادل حمامدة وشقيقه الطفل يوسف من خربة حوارة بمسافر يطا. واعتدت قوات الاحتلال التي أمنت الحماية للمستوطنين، على المواطنين والنشطاء الأجانب، وأطلقت صوبهم قنابل الصوت وداهمت مسكن المواطن عادل الحمامدة وخربت محتوياته واعتدت على عائلته بالضرب، ما تسبب بإصابة المواطنة ولاء أحمد عطيات بجروح ورضوض.

وهاجم مستوطنون، المواطنين في عين الحلوة بالأغوار الشمالية ورشوهم بغاز الفلفل.

وسرق مستعمرون، أمس، فرسا لأحد المواطنين عند حاجز تياسير شرق طوباس. وأفاد الناشط الحقوقي عارف دراغمة بأن المستوطنين استولوا على الفرس بعد أن صادرها جنود الاحتلال عند الحاجز، وأنزلوها من مركبة كانت في طابور الانتظار عند الحاجز.

وشن المستوطنون الليلة قبل الماضية سلسلة من الهجمات على المواطنين، على الشوارع الرئيسية الواصلة بين المحافظات.

ففي محيط ميدان «روابي»، شمال رام الله، على الطريق التي تربطها بمدينة نابلس، هاجم المستوطنون مركبات المواطنين المارة بالحجارة، دون أن يبلغ عن إصابات.

كما تجمعت مجموعة أخرى من المستوطنين على الدوار المؤدي لبلدة مخماس، شمال القدس المحتلة.

وهاجم المستوطنون مركبات المواطنين قرب قرية حارس غرب سلفيت وقرب بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم، ورشقوها بالحجارة.

وجنوب نابلس، رشق مستوطنون مركبات المواطنين بالحجارة قرب حاجز زعترة العسكري والشارع الالتفافي قرب بورين، كما جرى إغلاق عورتا عقب تجمع عشرات المستوطنين.

وكان مستوطنون، اقتحموا، أطراف قرية بورين جنوب نابلس وأجروا جولة استفزازية بين بيوت المواطنين.

واستولى مستوطنون، أمس، على شقتين تعودان لعائلة بصبوص في حي بطن الهوى ببلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، عقب إجبار العائلة على إخلائهما بقرار صادر عن سلطات الاحتلال الإسرائيلي.

وأفادت مصادر محلية بأن قوات الاحتلال انتشرت بكثافة في محيط الحي لتأمين عملية الاستيلاء، وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة فتى بحالة اختناق.

وتأتي هذه العملية في ظل تصاعد ملحوظ في عمليات الاستيلاء على منازل المواطنين في بلدة سلوان، لا سيما في حي بطن الهوى، الذي يتعرض منذ سنوات لهجمة استيطانية تقودها جمعيات استيطانية.

وحسب تقارير صادرة عن مركز معلومات وادي حلوة، وجمعية «عير عميم»، فقد تجاوز عدد الوحدات السكنية التي تم الاستيلاء عليها أو صدرت بحقها قرارات إخلاء في حي بطن الهوى وحده، 80 وحدة سكنية، تعود لعشرات العائلات الفلسطينية، وذلك ضمن دعاوى قانونية تستند إلى مزاعم ملكية تعود لما قبل عام 1948.

وتشير التقارير إلى أن هذه السياسات أسفرت عن تهجير فعلي لعشرات العائلات الفلسطينية من منازلها في سلوان، في ظل دعم مباشر من سلطات الاحتلال للجمعيات الاستيطانية، وتوفير الحماية الأمنية لها أثناء تنفيذ عمليات الاستيلاء.

ويؤكد مختصون أن ما يجري في سلوان يندرج ضمن سياسة ممنهجة تهدف إلى تغيير الواقع الديمغرافي في القدس المحتلة، وتعزيز الوجود الاستيطاني في محيط المسجد الأقصى.

وأصيب، الليلة قبل الماضية، مواطنان برصاص قوات الاحتلال جنوب مدينة طولكرم.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر ، بأن طواقمها تعاملت، مع إصابتين بالرصاص الحي، بعد تسلمهما من قبل قوات الاحتلال على حاجز جبارة.

وذكرت أن الإصابة الأولى لمواطن (53 عاما) تعرض لإصابة في الرقبة والصدر، فيما أصيب الآخر (54 عاما) بالرصاص في القدم، وجرى نقلهما إلى المستشفى.

واعتقلت قوات الاحتلال أربعة مواطنين من بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم وهم: ابراهيم سمير صباح، واحمد ابراهيم صباح، ومحمد ياسين صباح، ومحمد شريف صباح.

كما اعتقلت فتيان خلال اقتحامها بلدة بيت أمر شمال الخليل. وقال الناشط الإعلامي محمد عوض، إن قوات الاحتلال اقتحمت عددا من الأحياء، تركزت في منطقة بيت زعتة، وشارع البريد، وروس الجرون، واعتقلت حمزة روحي فخري اخليل (16 عاما)، واامير محمد حماد أبو ماريا (16 عاما).

كما داهمت وفتشت عددا من المنازل بعد احتجاز قاطنيها والاعتداء عليهم، وأجرت تحقيقا ميدانيا بعد احتجاز عدد منهم وتصويرهم، فيما الحقت أضرارا مادية خلال عملية المداهمة والتفتيش.

وأغلقت قوات الاحتلال، أمس، مدخلي بلدتي ترمسعيا وسنجل شمال شرق رام الله، واقتحمت بلدة بيت ريما.

ونصبت قوات الاحتلال الإسرائيلي، مساء أمس، حاجزاً عسكرياً عند مدخل قرية كفيرت جنوب جنين، ما أدى إلى عرقلة حركة المواطنين في المنطقة. وأفادت مصادر محلية بأن الحاجز أعاق خروج ودخول المواطنين، خصوصاً بين كفيرت وبلدة يعبد المجاورة، ما اضطر الأهالي لاستخدام طرق فرعية لتجنب التوقف. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال نشرت سيارات لشرطة الاحتلال على الطرق، حيث قامت بتفتيش مركبات المواطنين الخارجين من بلدة يعبد وحررت لهم مخالفات.

وتأتي هذه الإجراءات في سياق استمرار الاحتلال في فرض قيود مشددة على حركة المواطنين في محافظة جنين، ما يزيد من معاناتهم وصعوبة تنقلهم اليومية.

دير الحطب